ومن الزهر بالنجوم وقيل المعنى تغلبها في البكا او تجعلها باكية او
نجوم فاعل والقمر مفعول معه ولا يقيد الشيطان سيق
في قصيدة الاعشى ياحرسى الخ نسبة للحرس بفتح الراوهم
يخاطبون الواحد بخطاب المثنى والجمع في لغة غير ربيعة
بل وربيعة تجيز ذلك كما في ابن عقيل كارطل ملحق بجعفر
كالاتخس بفتح الهمزة وسكون المثناة فوق وفتح الحاء
المهملة نوع من البر وانخ يلي فصار كالطريق وصدره ما
هاج اشواقا وشجوا قد شجى العجاج ومنه وفاحما ومرسنا
مسرجا اعوذ بالله الخ من مشطور السريع المكشوف بعده
الثلاث من الاذناب كما قدمنا اي في ها التانيث من انها
جزء كلمة وياتي بعد اسطر في البا وما لا ينبغي عده ايضا
الالف المبدلة من همزة ال عند قوله همزة الاستفهام نحو الآن
وقد تقدم البحث فيها اي في الواو ثم ان قوله ازيدنيه
يصح تثليث داله وعلى كل حال تنوينه محرك بالكسر لاجل
التقائه ساكنا مع اليا وهذا الكلام في احوال الثلاث بخلاف
ما لا تنوين له فانكاره تابع لحركته فحال الرفع بالواو وحال
النصب بالالف وحال الجر باليا نحو الرجل توكيدا اي اثارة
الحان الكلام الذي يلقى او نفس الدعا معنى بدهي نزل
القريب وان كان متنبها لذلك منزلة الغافل لكونه اتى بات
بالاكل المناسب وكني بالغفلة بعدا وقد ينادى بها القريب
لنصيحة رفعة نحو ياعظيما يرجى للنوائب وقال تعالى ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد وعلى الاعتبارين يا قريبا من داعيه
فتدبر ستجال بكسر اوله موضع سمعان رجل بكسر
السين

٣٤٣

مبحث الباب الثاني

السين وقيل بفتحها قاله السيوطي بحذف الجملة كلها فان
المنادى منها لما علمت ان فضلات الجملة منها على انه هو المعول عليه
بعد الباب مبتدا والثاني صفته ومن الكتاب
صفة ثانية وفي تفسير الخبر هل احسن الاعاريب وهل متعلق
الجار والمجرور ان وقع صفة لمعرفة يجب تقديره معرفة فيقدر
الكائنة بناء على حذف الموصول مع بعض صلته وهي طريقة
الاعاجم كالسعد او يجوز تقديره نكرة وهو ظاهر كلام جماعة منهم
ابن مالك ولك ان تجعل من الكتاب حالا اما من المبتدا بناء على
مذهب سيبويه في لمية موحشا طلل اذ صاحب الحال عنده مبتدا
موخرا واما على ما يقول الاخفش والكوفيون والناصب للحال
الاستقرار المحذوف فكذا اما نحن فيه غاية الامر انه يلزم عليه اختلاف
عامل الحال وصاحبها وهو غير ممنوع عنده واما من ضمير الخبر
وساغ تقديم الحال على عاملها المعنوي لتوسعهم في الظروف
وصرح ابن برهان بجوازه وليس الثاني هنا اسم فاعل حتى يكون
فيه ضمير صاحب الحال القول اثره على اللفظ ليعوه يشمل
المهمل واطلاق القول على الاعتقاد يبعده المقام فانا لا نبحث
عن القول النفسي بالقصر خرج حديث النائم ونحوه فانه
عار عن القصد قال ابن الضائع وهذا غير محتاج اليه لان الصادر
من النائم لا يفيد بوجه فلو قال النائم زيد قائم ووافق قيامه
فاستفادة القيام من خارج كمشاهدة القيام لا من كلامه
واعترض بان المستفاد من المشاهدة صدق الخبر اي مطابقته
للواقع واما الفائدة فتحصل من الكلام غايته انه غير مقصود
بالفائدة اي هو في حد ذاته مفيد اي دال والثاني انه يوتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)